الرئيس الأمريكي يهدد الدول الرافضة للعقوبات على إيران «بعواقب وخيمة»

ترامب: امرأة من سوريا وقفت بين الحشود وعرفتني على إدلب

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

الرئيس الإيراني حسن روحاني

- دونالد لنتانياهو: حل الدولتين للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي هو «الأفضل»
- روحاني: لا نريد حرباً ضد أمريكا في الشرق الأوسط
- الصين: لم ولن نتدخل في الانتخابات الأمريكية
- فنزويلا تتهم ترامب بتشجيع «تمرد عسكري» ضد مادورو

نيويورك – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء، إنه لم يسمع من قبل عن منطقة إدلب السورية التي تتعرض لتهديد من القوات الحكومية السورية والقوات الروسية إلى أن أثارت امرأة تؤيده القضية خلال لقاء جماهيري عقد قبل نحو شهر.

وتقول الأمم المتحدة إن ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص يعيشون في المنطقة التي يوجد بها أيضا آلاف من المسلحين الإسلاميين المتشددين. وحذرت المنظمة الدولية من كارثة إنسانية في حالة إذا شنت القوات المدعومة من الحكومة هجوما يجري الإعداد له منذ عدة شهور.

ونجح اتفاق بين روسيا وتركيا الأسبوع الماضي في منع هجوم هددت الحكومة بتنفيذه من خلال إنشاء منطقة منزوعة السلاح بين مقاتلي المعارضة والقوات الحكومية في شمال غرب البلاد.

وخلال مؤتمر صحافي في نيويورك عزا ترامب إلى نفسه الفضل في إقناع روسيا وإيران وسوريا بعدم تنفيذ الهجوم بعد أن حذرها في تغريدة على تويتر من أنها «سترتكب خطأ إنسانيا فادحا بالمشاركة في هذه المأساة الإنسانية المحتملة».

وقال ترامب: «سوريا في حالة فوضى وأنا كنت مسؤولا (عن وقف الهجوم) وآمل أن يظل الوضع كما هو عليه... حين كتبت على مواقع التواصل الاجتماعي قبل بضعة أسابيع عن محافظة إدلب قلت "لا تقدموا على ذلك"».

وصرح ترامب بأنه لم يعلم بالوضع في إدلب إلا بعد أن أثارت امرأة وسط حشد القضية خلال لقاء جماهيري.

ومضى قائلا: «كنت في لقاء مع الكثير من المؤيدين ووقفت امرأة وقالت إن هناك محافظة في سوريا بها ثلاثة ملايين نسمة الآن. الإيرانيون والروس والسوريون يطوقون المحافظة وسيقتلون أختي وسيقتلون الملايين للتخلص من 25 أو 30 ألف إرهابي».

وأضاف: «قلت إن هذا لن يحدث. لم اسمع بمحافظة إدلب. عدت وفتحت صحيفة نيويورك تايمز... ليس الصفحة الأولى ولكن كان هناك موضوع كبير جدا وقلت عجبا! هذه نفس القصة التي روتها لي المرأة ووجدت أن من الصعب تصديقها وقلت كيف؟ لماذا يفعل أي شخص كان هذا؟».

ومضى ترامب يقول إن الموضوع الذي نشرته الصحيفة أشار إلى أن الهجوم قد يبدأ في اليوم التالي ولذا كتب التغريدة على تويتر وأصدر أوامر لفريقه بما في ذلك وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جون بولتون «بعدم السماح بحدوث ذلك».

وأضاف «هذا لا يعني أنهم لا يستطيعون التمييز لكن لا تقتلوا ملايين البشر قاوقف (الهجوم). لن يرجع أحد الفضل لي في ذلك لكن لا بأس لأن الناس يعلمون. لكن المزيد من السوريين شكروني على ذلك... كان هذا قبل أربعة أسابيع تقريبا. أوقفت ذلك».

كان زعماء غربيون آخرون بينهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قالوا إن التصريحات العلنية المنسقة التي دعت سوريا وحلفاءها إلى وقف الهجوم لعبت دورا في إثنائها عنه.

كما هدد طالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، دول العالم بالالتزام بالعقوبات الأمريكية على إيران، وحذرها من «عواقب وخيمة» إذا تجاهلت هذه العقوبات.

وفي حديثه، في اجتماع لمجلس الأمن الدولي في نيويورك، أدان ترامب مجدداً الاتفاق النووي الإيراني، قائلا إنه قدم «شرياناً نقدياً منتظماً» لطهران وساعد البلاد على «إثارة الفوضى».

ووضعت أوروبا، وروسيا، والصين نفسها عمدا في مسار تصادمي مع ترامب في وقت سابق من الأسبوع الحالي، حيث أعلنت خططا لإنشاء قنوات جديدة للدفع لتسهيل التجارة مع إيران.

وقال ترامب: «أي قرد أو كيان يخفق في الامتثال للعقوبات الأمريكية على إيران، سيواجه عواقب وخيمة».

وفرضت الولايات المتحدة بالفعل مجموعة من العقوبات على إيران منذ الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، ومن المقرر أن تنفذ إجراءات أكثر صرامة على قطاع الطاقة في البلاد في نوفمبر المقبل.

وقال ترامب أمام مجلس الأمن الدولي، سلوك إيران الذي وصفه بالـ«عدائي» رغم أنها وقعت اتفاقا حول برنامجها النووي في 2015.

وقال ترامب: «في الأعوام التي تلت توقيع الاتفاق، ازدادت عدائية ايران»، واعداً بتطبيق العقوبات الاميركية على طهران «بشكل كامل» في بداية نوفمبر.

وأضاف «بعد ذلك، ستفرض الولايات المتحدة عقوبات جديدة أكثر شدة من اي وقت مضى لاحتواء مجمل السلوك السيء لإيران».

من جهة أخرى اعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «الأربعاء» عن دعمه لحل الدولتين، في أول إشارة على الإطلاق على انه يؤيد الحل الذي يحظى بتأييد دولي للنزاع المستمر منذ عقود.

وقال ترامب في اجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: «يروق لي حل الدولتين، واعتقد انه يشكل الحل الأفضل».

وامتنعت إدارة ترامب حتى الآن عن إصدار بيانات لدعم حل الدولتين، والذي يقضي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل.

من جانبه، امتنع نتنياهو، وهو من الصقور، منذ سنوات عن دعم قيام دولة فلسطينية. وفي ظل حكم ترامب، عكس البيت الأبيض سياسة الولايات المتحدة المستمرة منذ عقود تجاه الفلسطينيين، بالامتناع عن دعم دولة فلسطينية، واعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ضمن تحركات أخرى.

وقال ترامب إنه يريد إبرام اتفاقية سلام إسرائيلية فلسطينية قبل نهاية فترته الرئاسية الأولى، وقال إن الفلسطينيين «سيعودون إلى الطاولة بالتأكيد».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد قال إن الولايات المتحدة استبعدت نفسها مقاوضا للسلام في الشرق الأوسط، ورفض خطة سلام أمريكية مقبلة.

ويطالب الفلسطينيون بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وجميع المناطق التي احتلتها إسرائيل خلال حرب الأيام الستة في 1967.

من ناحيته قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن بلاده لا تنوي دخول حرب ضد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط.

وأضاف روحاني في مؤتمر صحافي «لا نرغب في خوض حرب ضد القوات الأمريكية بالمنطقة».

ومضى يقول إن «بلاده ستظل ملتزمة بالاتفاق النووي متعدد الأطراف المبرم في 2015 رغم انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية في مايو».

وقال الرئيس الإيراني: «ما دام الاتفاق يخدم مصالحنا سنظل ملتزمين به... الدول الباقية في الاتفاق اتخذت خطوات جيدة للغاية لكن إيران لديها توقعات أكبر».

وأوضح روحاني، أن «العقوبات الأمريكية الجديدة المتوقع إعلانها في نوفمبر غير مشروعة و«لا تمثل جديداً».

من جانبها رفضت الصين «الاتهامات غير المبررة» من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بتدخل بكين في الانتخابات النصفية الأمريكية المقررة في نوفمبر المقبل.

وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، إن بكين اتبعت على الدوام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، مضيفا «لم ولن نتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد».

وقال ترامب في مجلس الأمن الدولي اليوم الأربعاء: «للأسف، وجدنا أن الصين تحاول التدخل في انتخاباتنا المقبلة المقررة في 2018».

وأضاف «إنهم لا يريدونني، ولا يريدون أن نحقق الانتصار، لأنني أول رئيس يتحدى الصين على الصعيد التجاري.. ونحن نربح على الصعيد التجاري. نحن نربح على جميع الأصعدة».

من جهتها اتهمت كراكاس، الرئيس الأمريكي بالتشجيع على «تمرد عسكري» في فنزويلا، بعدما أعلن دونالد ترامب أنه يمكن «الإطاحة سريعا جدا» بنظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو، «إذا قرر العسكريون ذلك».

وقالت الخارجية الفنزويلية في بيان إن «فنزويلا ترفض بشدة التصريحات المعادية لرئيس الولايات المتحدة الذي يدفع نحو تمرد عسكري في البلاد».

واعتبرت هذه التصريحات دليلاً «على سياسة تغيير النظام التي تروج لها» واشنطن بمشاركة «دول أخرى في أمريكا اللاتينية».

ورغم تصريحاته، أبدى ترامب استعداده للقاء مادورو على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي سيتوجه إليها الرئيس الفنزويلي، الأربعاء، حسب وسائل إعلام فنزويلية.

أبو الغيط: إيران تأخذ من قوت مواطنيها لتمويل الحرس الثوري

القاهرة – «وكالات»: رأى الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أن سوريا فقدت الكثير من أرضها خلال الصدام الدائر منذ 7 سنوات، معلنا رفض الجامعة للتدخل الإيراني في سوريا ولبنان والعراق.

وقال أبو الغيط في تصريحات متلفزة، إنه سُمح لإيران بعد اتفاق عام 2015 باستعادة الكثير من الأموال المجمدة، مما «ساعدها على الاستحواذ على قوت البشر لتمويل الحرس الثوري، وهذا خطأ كبير».

وأشار أمين عام جامعة الدول العربية، إلى أنه لم يكن هناك ربيع عربي، بل كان هناك تدمير عربي يخدم مصالح إسرائيل، مضيفا أن العقد العربي انقرط منذ 2011 واليوم يحاول العرب الوقوف بجانب الفلسطينيين مرة أخرى، وهناك دول عربية إما دمرت أو هددت بالتدمير والجميع لم يفكر في عواقب ما يقودون مجتمعاتهم تجاهه.

ودعا أبو الغيط إلى الدفع باتجاه الدولة الفلسطينية من خلال المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين من أجل الوصول لحل نهائي للقضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن عجز ميزانية الأونروا بعد توقف أمريكا عن ضخ 350 مليون دولار تراجع لـ 180 مليون فقط يدعم من دول أخرى.

أحمد أبو الغيط

مصر تبحث عن أفضل سيناريو لملء سد النهضة دون إضرارها

القاهرة – «وكالات»: قال وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطي، إنه يبحث عن أفضل سيناريو ممكن لملء سد النهضة والذي لا يمكن أن يلحق ضررا كبيرا على دول المصب ويستوفي جميع المتطلبات.

وأوضح وزير الري خلال الاجتماع الثلاثي مع نظيريه السوداني والإثيوبي أنه قد يكون هناك اختلافات، لكن استمرار المناقشة هو العكس لإصرار الجميع على أنه يتعين عليهم التوصل إلى كل من الاتفاقات التي تحقق طموحات الدول الثلاث، وقال «إنه على الرغم من أن لدينا بعض التحفظات في بعض الجوانب، ولكن نرغب في أن نصل الى نتائج ترضي الجميع ويستفيد منها الكل.

وعقد وزراء الري والمياه في كل من مصر والسودان وأثيوبيا اجتماعا أمس في العاصمة أديس أبابا لمناقشة تطورات سد النهضة.

فيما جدد وزير الري الأثيوبي سلشي بقل عدم تسبب بلاده في أي ضرر لدول مصب نهر النيل، استنادا إلى إعلان المبادئ الموقع بين السودان ومصر وإثيوبيا والتوصيات المختلفة، مؤكدا أن ملء سد النهضة سيتم دون أي ضرر لأحد.

وقال بقل بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الأثيوبية، إن المجموعة الوطنية المستقلة للأبحاث حققت نتائج مفيدة بعد عقد جولات من الاجتماعات للنظر في ملء السد، والوزراء سيتداولون حول القضايا العالقة من أجل تقليص الفجوات.

جماعات معارضة تتوقع مغادرة الإرهابيين المنطقة منزوعة السلاح في إدلب

سوريا: فتح معبر أبو ظهور حتى نهاية سبتمبر

دمشق – «وكالات»: قررت الحكومة السورية فتح معبر بلدة أبو ظهور في ريف إدلب الجنوبي الشرقي حتى نهاية الشهر الحالي لعودة الراغبين من مناطق المسلحين إلى مناطق سيطرة الجيش السوري.

وقال مصدر في محافظة إدلب «عبر خلال اليومين أكثر من 265 شخصاً معظمهم أطفال، ونساء، وكبار في السن، باتجاه مناطق سيطرة الجيش من معبر أبو الظهور، حيث قدمت لهم المساعدات الطبية والغذائية ونقلوا إلى قراهم التي يريدون التوجه إليها».

وأكد المصدر، أن «الجيش السوري أبقى المعبر مفتوحاً حتى نهاية الشهر الحالي لتأمين خروج المدنيين إلى مناطق سيطرة الجيش السوري، في حين لم يسمح للمدنيين الراغبين في الدخول إلى مناطق سيطرة المسلحين لتفقد قراهم وممتلكاتهم».

وكان من المقرر فتح معبر أبو ظهور الإثنين الماضي، إلا أن تعرضه لقصف صاروخي أجل فتحه إلى الثلاثاء.

من ناحية أخرى قالت جماعات معارضة معتدلة في سوريا أمس الخميس، إن لديها ثقة متزايدة في أن خصومها من الإرهابيين سيلتزمون بشرط مغادرة المنطقة منزوعة السلاح التي أنشأتها تركيا وروسيا بموجب اتفاق حال دون تنفيذ الجيش السوري هجوما بدعم من روسيا.

وفي وقت سابق هذا الشهر توصلت تركيا وروسيا إلى اتفاق لإنشاء منطقة جديدة منزوعة السلاح في إدلب السورية يقضي بانسحاب مقاتلي المعارضة «المتطرفين» بحلول منتصف الشهر المقبل.

وقال مسؤول كبير بالمعارضة السورية إن أقوى جماعة إرهابية في الشمال الغربي، وهي هيئة تحرير الشام بقيادة فرع القاعدة سابقا في سوريا بعثت بإشارات سرية إلى الجيش التركي من خلال أطراف ثالثة في الأيام القليلة الماضية لتوصيل رسالة مفادها أنها ستلتزم بالاتفاق.

وذكر المسؤول بالمعارضة الذي أطلعه مسؤولون أتراك على الأمر وطلب عدم نشر اسمه لحساسية الموضوع: «الأمور تسير بشكل جيد وهيئة تحرير الشام وعدت مبدئيا بتنفيذ الاتفاق دون إعلان الموافقة».

وسيتراوح عمق المنطقة منزوعة السلاح التي اتفقت عليها تركيا وروسيا بين 15 و20 كيلومترا بينما ستمتد على طول خط الاتصال بين مقاتلي المعارضة والقوات الحكومية وستقوم قوات تركية وروسية بدوريات فيها.

وقال مسؤول كبير آخر بالمعارضة إنه يتوقع من هيئة تحرير الشام تنفيذ الاتفاق، مشيرا إلى أنه لا يرى تهديدا باندلاع مواجهة لأن الاتفاق لا يسعى لإجبار المقاتلين الإرهابيين على تسليم أسلحتهم.

وقال المعارض البارز أحمد طعمة الذي قاد وفد مقاتلي المعارضة السورية في المحادثات التي جرت برعاية روسيا في عاصمة قازاخستان «أرى أن الأمور ستكون وفق الاتفاق بحلول المدة الزمنية المقررة».

ولم تعلن هيئة تحرير الشام موقفها بعد من الاتفاق وسيلعب موقفها دوراً حاسماً في نجاحه.

والقت تركيا بثقلها لدى روسيا لتفادي حملة كبيرة يشنها الجيش السوري لاستعادة إدلب وحذرت الأمم المتحدة من أنها ستسبب كارثة إنسانية. وتعهدت أنقرة لموسكو بأنها ستتولى أمر خطر المتشددين.

وذكر مصدر من المخابرات بالمنطقة أن الإرهابيين يخفون من حدة مواقفهم لتجنب قتال طاحن مع المعارضة المعتدلة يمكن أن يدمر الاتفاق ويسمح للجيش السوري وحليفته روسيا بالمضي في الحملة التي كانا يعتزمان تنفيذها.

وقال عبد السلام عبد الرزاق القيادي في الجبهة الوطنية للتحرير «لا أتوقع أن يكون هناك عرقلة من قبل الفصائل الثورية على الاطلاق».

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مقابلة مع رويترز في وقت متأخر يوم الثلاثاء إن انسحاب «الجماعات المتشددة» بدأ بالفعل.

وذكرت عدة مصادر من المعارضة أن المقاتلين سواء من الجماعات الإرهابية أو المعتدلة لم يبدأوا الانسحاب بعد.

وقالت الجبهة الوطنية للتحرير التي أعلنت «تعاونها الكامل» مع الجهود التركية إنها تتوقع عملية سلسلة بمجرد إتمام الاستعدادات اللوجستية مع تركيا.

وقال عبد الرزاق «موضوع سحب السلاح الثقيل من الجبهات ليس بالأمر الصعب فأغلب هذه الأسلحة تتمركز بعيداً عن خطوط الجبهات» مضيفاً أن مبعث القلق الوحيد لدى الجبهة هو ما إذا كان الجيش السوري وحلفاؤه سيلتزمون بالاتفاق.

عناصر مقاتلة تستريح داخل إدلب